الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

اتَّقِ اللهَ بَعْضَ التُّقَى
وَإِنْ قَلَّ وَدَعْ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ سِتراً وَإِنْ رَقَ

إيران تؤكد مواصلة تطوير برامجها العلمية والفضائية

عارف: الخط الأمامي لباحثينا وعلمائنا ميادين البحث العلمي وغرف المعرفة والتكنولوجيا

هاشمي: جزءاً من البنى التحتية تعرّض للتدمير، إلا أن برنامج التنمية الفضائية في البلاد سيستمر بقوة

سالارية: استكمال أول نموذج تجريبي لمنظومة أقمار «الشهيد سليماني» الصناعية من أبرز إنجازات العام الماضي

الوفاق/ أكد مسؤولون كبار في الحكومة وقطاع الفضاء الإيراني، خلال زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى «نادي الباحثين الشباب» و«وكالة الفضاء الإيرانية»، مواصلة مسار التنمية العلمية والفضائية في البلاد، ودعم الكفاءات الإيرانية، وإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة، إلى جانب توسيع البرامج الفضائية وتسريعها.

عارف: الحكومة تدعم عودة النخب

وفي إطار جولاته الميدانية على الوزارات والمؤسسات والمراكز العلمية، وصف النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، النخب الإيرانية المقيمة خارج البلاد بأنها «ثروة وطنية كبرى»، مؤكداً أن الحكومة لا تلوم الكفاءات على الهجرة؛ لكنها ستدعم وتكرّم كل مَن يرغب في العودة إلى الوطن.

وشدد عارف على أن «الحوكمة القائمة على العلم والتكنولوجيا» تمثل الاستراتيجية الجديدة للبلاد، مضيفاً: إن الخط الأمامي لشبابنا الباحثين وعلمائنا ليس جبهة الحرب العسكرية، بل ميادين البحث العلمي وغرف المعرفة والتكنولوجيا.

وأشار إلى أن نتائج جهود الباحثين الإيرانيين باتت ملموسة في مجالات متعددة، بما في ذلك المجالات الدفاعية.

كما تطرق النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى استراتيجية طهران في إدارة مضيق هرمز بعد حرب رمضان، قائلاً: إن إيران اليوم تملك مضيق هرمز، ولن تتخلى عنه بأي ثمن. ووصف هذا الممر المائي بأنه «مُلك للشعب الإيراني»، مضيفاً: أن طهران تعتزم الاستفادة من إمكاناته أكثر من أي وقت مضى.

وخلال زيارته إلى وكالة الفضاء الإيرانية، وصف عارف الجمهورية الإسلامية بأنها «قوة عظمى»، موضحاً أن المقصود بهذا الوصف ليس استخدام القوة بمنطق الهيمنة، بل «خدمة البشرية عبر العلم والتكنولوجيا، بعيداً عن أي اعتبارات تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية».

وأضاف: أن استراتيجية خصوم إيران قامت دائماً على «تصورات خاطئة»، مشدداً على أن «الشعب هو صاحب القرار في إيران». واعتبر أن حضور المواطنين في دعم البلاد والنظام شكّل عاملاً أساسياً في تعزيز التماسك الداخلي وإفشال مخططات الأعداء.

وأشار عارف إلى الأضرار التي لحقت ببعض البنى التحتية والمراكز العلمية في البلاد، مؤكداً أن استراتيجية الحكومة لا تقتصر على إعادة إعمار هذه المراكز فحسب، بل تشمل أيضاً «تحديثها وتطويرها بالاستفادة من أحدث ما توصل إليه العلم والتكنولوجيا في العالم».

وفي ختام تصريحاته، شدد عارف على «التضامن والانسجام بين الشارع والميدان والحكومة»، معتبراً أن هذه الأطراف الثلاثة «أكثر اتحاداً وتماسكاً من أي وقت مضى».

هاشمي: سنعود بقوة وسرعة إلى مسار التنمية الفضائية

من جانبه، قدّم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال الزيارة، تقريراً حول الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية الفضائية في البلاد، إضافة إلى الخطط المستقبلية للقطاع الفضائي الإيراني.

وأشار سيد ستار هاشمي إلى تعرض معهد الفضاء الإيراني ومراكز «ماهدشت» و«سلماس» و«قشم» لأضرار خلال الحرب المفروضة الثالثة، موضحاً أن جزءاً من البنى التحتية تعرّض للتدمير، إلا أن برنامج التنمية الفضائية في البلاد «سيستمر بقوة».

وأعرب هاشمي عن أمله في أن يعود قطاع الفضاء الإيراني إلى مسار التطوير في أسرع وقت ممكن، وأن تتواصل البرامج المقررة وفق الأهداف المحددة.

وفي ما يتعلق بالمهام الاستشعارية والاتصالية في القطاع الفضائي، قال وزير الاتصالات: إن نظاماً لإدارة الأراضي جرى تصميمه بالاعتماد على الصور الجوية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف رصد التغيرات في الأراضي والمخالفات المرتبطة بالموارد الطبيعية والتعديات على الجبال والغابات، وإبلاغ الجهات المعنية بها.

كما وصف إطلاق القمر الصناعي للاتصالات «ناهيد ٢» بأنه بداية توجه إيران نحو تطوير منظومات الأقمار الصناعية لتقديم خدمات اتصالات عالية الجودة، مؤكداً أن هذا المسار سيستمر. وفي ما يتعلق بتطوير خدمات الاتصالات في المناطق الريفية والنائية، أوضح هاشمي أن التنفيذ الكامل لخطة ربط القرى التي يزيد عدد أسرها على ٢٠ أسرة لن يكون ممكناً من دون الاستفادة من القدرات الفضائية والأقمار الصناعية. وأضاف: أنه، رغم الهجمات التي استهدفت بعض المراكز الفضائية، جرى الحفاظ على الاتصال بين الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية عبر استخدام تجهيزات متنقلة، ما حال دون انقطاع الاتصالات بشكل كامل.

وفي ختام تصريحاته، شدد وزير الاتصالات على ضرورة «التكامل والتنسيق» بين المؤسسات العاملة في القطاع الفضائي، معتبراً أن تحقيق الانسجام في الخدمات الاستشعارية والاتصالية يمكن أن يقود إلى «قفزة كبيرة» في مسار التنمية الفضائية الإيرانية.

سالارية: قطاع الفضاء يشهد قفزة نوعية بفضل خبرات النخب

بدوره، وصف رئيس وكالة الفضاء الإيرانية قطاع الفضاء في البلاد بأنه «محليّ، قائم على المعرفة، ويعتمد على خبرات الشباب والنخب الإيرانية»، مؤكداً أن هذا القطاع يشهد مساراً متسارعاً من التطور بدعم من الحكومة ووزارة الاتصالات.

وأوضح حسن سالارية أن الركائز الأساسية للصناعة الفضائية الإيرانية تشمل تصميم وتصنيع الأقمار الصناعية، والصواريخ الحاملة للأقمار، وقواعد الإطلاق، ومراكز التحكم والعمليات الفضائية، ومحطات استقبال البيانات الأرضية، إضافة إلى معالجة البيانات الفضائية.

وأشار إلى أن المنافسة العالمية في قطاع الفضاء، إلى جانب التسارع في حجز المدارات المنخفضة والعالية من قبل الدول المتقدمة، فضلاً عن القيود المفروضة على خدمات الإطلاق، جعلت من تطوير الصناعة الفضائية والحفاظ على السيادة الوطنية أمراً أكثر إلحاحاً.

كما أعلن رئيس وكالة الفضاء الإيرانية عن توسيع البنى التحتية الفضائية في مختلف أنحاء البلاد، معتبراً أن هذه الخطوة أسهمت في نمو الشركات القائمة على المعرفة وتعزيز القدرات المحلية.

وكشف سالارية عن استكمال أو إحراز تقدم في مشاريع عدة، من بينها الأقمار الصناعية «جمران»، و«كوثر»، و«هدهد»، و«فخر»، و«ناوك»، و«ناهيد ٢»، و«ظفر ٢»، و«بايا»، و«بارس ١»، و«بارس ٢»، إضافة إلى القمر الراداري «راد١»، موضحاً أن بعض هذه المشاريع دخلت حالياً المراحل النهائية من الاختبارات.

وأضاف: أن استكمال أول نموذج تجريبي لمنظومة أقمار «الشهيد سليماني» الصناعية يُعدّ من أبرز إنجازات العام الماضي، مشيراً إلى أن مشاريع أخرى، بينها «بارس ٣»، و«ناهيد ٣»، وحمولة الاستشعار الراداري، ومشاريع الأبحاث، وكتلة النقل المداري «سامان»، ما تزال قيد التنفيذ، على أن يتم الإعلان قريباً عن إنجازات جديدة في هذا المجال.

إيران تدعم مواهب الروبوتات والذكاء الاصطناعي؛

إيفاد الفائزين في «روبوكاب» إلى المنافسات العالمية

الوفاق/ أكد مسؤول معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، خلال زيارتهم لمنافسات التصفيات المؤهلة لبطولة «روبوكاب ٢٠٢٦»، دعم المواهب الشابة في مجالي الروبوتات والذكاء الاصطناعي، وإيفاد الفرق المتفوقة إلى المنافسات العالمية، إلى جانب تعزيز منظومة التكنولوجيا والابتكار في البلاد.

وزار حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، الخميس (١٤ مايو)، مقر إقامة التصفيات المؤهلة لبطولة «روبوكاب ٢٠٢٦» في مصلّى الإمام الخميني(ره) بطهران، حيث تفقد مختلف أقسام الفعالية وأجرى حوارات مع الفرق المشاركة. وأشار أفشين إلى الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها المراهقون والشباب الإيرانيون في مجالات التكنولوجيا الناشئة، قائلاً: «ما نشهده اليوم في هذه المنافسات هو مزيج من الحماس والإبداع والأمل بالمستقبل. إن مستقبل إيران يُصنع من خلال هذه المحركات والمستشعرات والتصاميم والبرمجيات والتقنيات التي يعمل عليها شباب اليوم بجدية وإصرار».

وأضاف: «حتى في ظل الظروف الصعبة والقيود القائمة، واصل المراهقون في البلاد خلال الأشهر الستة الماضية نشاطهم في مجالي الروبوتات والذكاء الاصطناعي، ما يعكس إصرار الجيل الجديد على مواصلة مسيرة التكنولوجيا وصناعة مستقبل البلاد». وأشار معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى أن الفرق الفائزة في هذه المنافسات ستُوفد للمشاركة في بطولة «روبوكاب» العالمية في كوريا الجنوبية، معرباً عن أمله في أن تتمكن الفرق الإيرانية من تحقيق إنجازات جديدة كما جرت العادة في المشاركات السابقة. وأوضح أن هذه المنافسات تُقام على مرحلتين؛ الأولى في مايو/ أيار للفئة العمرية بين ١٤ و١٨ عاماً، والثانية في سبتمبر/ أيلول لطلاب المدارس والجامعات. وتُجرى المنافسات الحالية بمشاركة ٥٥ فريقاً من مختلف أنحاء البلاد، ضمن ثلاثة محاور تشمل روبوتات الإنقاذ، وروبوتات كرة القدم، والروبوتات الاستعراضية.

وشدد أفشين على دعم المعاونية العلمية للفرق المتفوقة، قائلاً: إن الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى ستحصل على جوائز قيّمة، إضافة إلى الاستفادة من امتيازات المؤسسة الوطنية للنخب. كما خُصص دعم خاص للفريق الفائز بالمركز الأول، يشمل الاستفادة من مدربين ذوي كفاءة عالية وتجهيزات حديثة ومتطورة.

وأوضح أفشين، في ما يتعلق بتعديل لائحة مشروع «الجندي النخبة»، قائلاً: «بسبب تقليص الحصص، اضطررنا إلى مراجعة اللائحة. وفي المجال الطبي أيضاً، ونظراً لمحدودية الطاقة الاستيعابية، أُدخلت بعض التعديلات، وسيخضع المتقدمون الذين يباشرون إجراءاتهم ابتداءً من مطلع عام ٢٠٢٦ للائحة الجديدة».

وفي جزء آخر من تصريحاته، تحدث معاون رئيس الجمهورية عن المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي، قائلاً: «اعتباراً من بداية يونيو/ حزيران ستعود هذه المنصة إلى وضعها السابق. وتُجرى حالياً الاختبارات النهائية، وقد نواجه في البداية بعض القيود في القدرة الحاسوبية، لكن هذه المشكلة ستُحل تدريجياً». وأشار أفشين إلى أنه قبل تشكيل الحكومة الرابعة عشرة لم تكن هناك بنية تحتية فعّالة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البلاد، مضيفاً: اليوم تشكّلت منظومة الذكاء الاصطناعي في البلاد وبلغت مرحلة النضج الأولي، وكانت ٧٦ شركة كبرى في إيران تستفيد من خدمات هذه المنصة. وفي ختام تصريحاته، شدد على أن «تضرر بعض البنى التحتية لا يعني أبداً توقف مسيرة العلم والتكنولوجيا»، مؤكداً أن «الثروة الحقيقية للبلاد هي الكفاءات البشرية، وهؤلاء الشباب المشاركون في مسابقات روبوكاب يمثلون ركيزة المستقبل العلمي لإيران».

ضرورة تدويل المواهب الوطنية في مجالي الروبوتات والذكاء الاصطناعي

من جانبه، أكد حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي التابعة لمعاونية الشؤون العلمية، أهمية الحضور الواسع للمراهقين والشباب الموهوبين في هذه المنافسات، قائلاً: إن اجتماع هذا العدد الكبير من الشباب المبدع والمبتكر يعكس حيوية المجتمع العلمي، وحالة الأمل، والإمكانات الكبيرة التي يمتلكها رأس المال البشري في البلاد.

وأضاف: إن مستوى المشاريع المقدَّمة يُظهر أن المواهب الإيرانية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا تتحرك على حدود المعرفة، وتمتلك القدرة على المنافسة في الساحات الدولية. وشدد روزبه على دعم معاونية الشؤون العلمية للمواهب المتفوقة المشاركة في هذه المسابقات، موضحاً: إن نهج المعاونية يقوم على تقديم دعم جاد للنخب والفرق التكنولوجية والطاقات الشابة في البلاد، ونسعى إلى تهيئة الظروف المناسبة لضمان حضور فاعل لهذه المواهب في المنافسات والفعاليات الدولية. وتابع قائلاً: سيتم الإعلان عن تفاصيل البرامج الداعمة، وآليات إيفاد الفرق، وسبل الدعم وفقاً للمراحل المقبلة من المنافسات، غير أن مبدأ دعم هذه المجموعات يحظى بتأكيد جاد من قبل معاونية الشؤون العلمية.

كما صرّح رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي بأن «هدفنا هو تمكين المواهب الإيرانية المتفوقة من تحقيق إنجازات في الساحات الدولية، وفي الوقت نفسه تقديم صورة لائقة عن القدرات التكنولوجية لإيران».

أفشين: الثروة الحقيقية للبلاد هي الكفاءات البشرية، والشباب المشاركون في مسابقات روبوكاب يمثلون ركيزة المستقبل العلمي لإيران

وأشار روزبه إلى برامج المعاونية في مجال تطوير التفاعلات التكنولوجية الدولية، قائلاً: إن منظومة التكنولوجيا في إيران تحولت اليوم إلى قدرة فريدة للتعاون العلمي والتكنولوجي على المستويين الإقليمي والعالمي، كما أن الأداء الناجح للشركات المعرفية الإيرانية جذب اهتمام العديد من الدول. كما أشار روزبه إلى أن معاونية الشؤون العلمية تعمل على تسهيل مسار حضور الشركات الإيرانية المعرفية في الأسواق التصديرية الإقليمية والدولية، وقد وضعت ضمن أولوياتها توسيع شبكات التعاون والتبادل التكنولوجي.

وفي ختام تصريحاته، شدد على أن «مستقبل التكنولوجيا في إيران يعتمد على الطاقات الشابة والمبدعة والقائمة على المعرفة»، مؤكداً أن «الفعاليات من قبيل مسابقات روبوكاب تمثل فرصة قيّمة لاكتشاف الجيل الجديد من المبتكرين في البلاد، وبناء شبكات التواصل بينهم، وتوفير الدعم اللازم لهم».